

## 42 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 782 إلى

### 403 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد. قال الامام الترمذي علينا رحمة الله باب منه ايضا اي في الباب السابق لكن بمعنى مخالف فيما يتعلق بالارتفاع - [00:00:00](#) من الجلوس الى القيام. حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابو معاوية. ابو معاوية ومحمد بن خادم ويقال له ابو معاوية الضير وهو من اوثق الناس في الاعمش لكنه في غيره قد يخطئ كما اخطأ في - [00:00:30](#) حديث الصلاة في ثلاث ومن صلى في ارض ثلاث كانت باجر خمسين صلاة في سنن ابي داوود الحديث معلول باربعة علل وابعد النجع كما صححه من اهل العلم. قال حدثنا خالد ابن اياس ويقال خالد ابن الياس - [00:00:50](#) عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه اي معناه انه كان يخالف الحديث السابق في قضية جلسة الاستراحة لكن هذا الحديث حديث ضعيف - [00:01:10](#) قال حديث ابي هريرة عليه العمل عند اهل العلم يخترون ان ينهض رجل في الصلاة على صدور قدميه. وخالد ابن اياس ضعيف عند اهل الحليب ويقال خالد ابن الياس وصالح مولى التوأمة وصالح ابن ابي صالح وابو صالح - [00:01:30](#) اسمه نبهان مدني. اذا ضعف في هذا بسبب ان خالد بن اياس ضعيف عند اهل الحديث بعض ما جاء في التشهد ان هنا سيذكر لك التشهد وما جاء فيه عن النبي - [00:01:50](#) صلى الله عليه وسلم. لان هي هذه الفتنة قد نقلت من ان يعني اختصت بالنقل عن المعصوم صلى الله عليه والانسان يتعبد ربه بقراءة هذا وفهمه وبثه بين الناس. ولذا لما يرى الانسان اشتهارا القتل - [00:02:10](#) انتشاره وبعضهم يقتل بالسيف وبعضهم يقتل بالقلم وبعضهم يقتل بالاعلام. وانا اوصي طالب علم اقول له بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان به احياء النفوس. حدثنا يعقوب - [00:02:30](#) ابن ابراهيم ادى ورقيقة لحدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن الاسفل ابن يزيد عن عبدالله ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول التحيات لله - [00:02:50](#) طبعا التحيات هي جمع تحية. والألف واللام في التحيات. لاستغراق الجنس. اي ان جميع التحيات لله تعالى. والتهنئات معها لا تأتي بمعنى العظمة والملك والسلطان والبقاء والعظمة والملك والسلطان والبقاء لله. وهذه اللام لله للاختصاص فالمختص بجميع التحيات - [00:03:10](#) وكل التحيات هو الله. والمقتص بالملك الحقيقي. والسلطان الحقيقي. والبقاء التام هو الله سبحانه وتعالى فهذه اللام الاختصاص للملك بالاختصاص للملك والثالثة ايضا اسمع باختصار والملك والاستحقاق اللغة العربية لهذا ولهذا ولهذا. لما عملنا مسابقة في كتاب المختصر قبل اسبوعين - [00:03:40](#) ان المرتبة الاولى لمن تبثلي المرتبة الاولى لفلان. هذه يعني للاستحقاق من الذي يستحقها؟ لما عندنا سيارة عند الباب اقول لك هذه السيارة لمن؟ هذه للملك وهكذا. للاستحقاق يعني ايضا فهي - [00:04:20](#) فهنا لله اسم الجميع المهم. فالذي يستحق التحيات الكاملة هو الله. ولذا لا يحق لي ان اقول لك اشكرك كل الشكر او خالص شكري او

عظيم امتناني هذا لا يجوز وهذا عظيم الشكر وعظيم الامتنان لا - [00:04:40](#)

الا لله اخذناها من هذا. والصلوات اي الصلوات التي يصلها الانسان من الفرائض والنوافل هي لله واذا لا تصلى الصلوات لغير الله

تعالى. ومن صلى لغير الله تعالى فقد اشرك. والطيبات اي جميع الاعمال الطيبة - [00:05:00](#)

لا تكون الا له. اليوم واحد ذي الحجة. والمسلمون بحمد الله تعالى يتوجهون الى ظهر العباد. والعمل الصالح من الاعمال طيب لمن؟

لله تعالى؟ لانهم يعظمون ما عظمه ربهم. اول ما بدأ بحق الله - [00:05:20](#)

الله تعالى في هذا وذكر حق الله تعالى في هذا بعده يبدأ على الانسان حق النبي صلى الله عليه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وبركاته. هو دعاء للسلامة للنبي - [00:05:40](#)

الشريف ولسنته ولدينه ولشرعه فهو دعاء يشمل دعاء الدنيا ودعاء الآخرة وفي حديث الشفاعة نعلم ان دعاء الانبياء اللهم سلم سلم.

السلام عليك. هذه الكهف يقول الشيخ ابن عثيمين ليست للخطاب. ولو كانت الخطاب فان الصلاة باطلة. وانا اقول - [00:06:00](#)

به الكافي الخطاب. وان مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا تبطل الصلاة. في حديث ابي سعيد ابن المعلى حينما حصل

لكل واحد من مواقع كلمه النبي وهو يصلي فلم يرد حتى سلم. فعاتب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

كل واحد منهما على حدى فقال له لم لم تجدني؟ الم يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم؟ قيل تخاصم

الانسان النبي وهو يصلي فان صلاته لا تقل. ولذا لما الانسان يدعو للنبي يدعو ربه - [00:06:50](#)

مخاطبا نبيه فان هذا الانسان يستجمع دعاءه ويستجمع قلبه وقاله في الدعاء. ايها النبي يا ايها النبي ورحمة الله ايضا دعاء للنبي

برحمة الله تعالى واذا كان قد ندب لنا ان ندعو للنبي بالسلامة والرحمة. وهو قد عصمه الله من السيئات. وان حسنات - [00:07:10](#)

المسلمين مدخورة في حسناتهم. ونحن نستدر له رحمت الله بهذا ندبا لكتاب الله وبسنة نبيه فما بالك بنا الذين قد كثرت ذنوبنا؟

وطال تقصيرنا. فنسأل الله السلامة ساعة واي البركة والبركة من عند الله سبحانه وتعالى وهي الزيادة في الخير. والى الآن لما الناس -

[00:07:40](#)

مشارك الارض ومغاربها يقرأون حديثا فهذا من البركة التي قد جعلها الله له في الارض. ومن البركة لاولئك اصحاب السند الذين مر

ذكرهم الان. ان عملهم قد بقي فوق الارض واجسادهم تحت الارض - [00:08:10](#)

ولكن الله تعالى يهبهم من هذه الحسنات. كما قال تعالى الم ترى كيف ضرب الله مثلا. كلمة اذا كشجرة طيبة هذه الكلمة الطيبة هاي

منها خرجت من هذه الشجرة الطيبة كلما قرأنا انتفع اهل الحديث الذي - [00:08:30](#)

نقلوا لنا هذا الدين وقلنا في مطلع درسنا في الجامع في العيد قبل ساعة وربع نسأل الله ان يجعلنا من من انطوت سرائرهم على

محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي نقلوا حديث نبيه وبلغوا هذا الدين وجاهدوا في الله حق - [00:08:50](#)

فجهاده. السلام علينا. اول حق الله ثم حق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حق النفس وهذا دعاء بالسلامة. انك تدعو الله ان

يسلمك في قلبك. وفي جسدك وفي شرك - [00:09:10](#)

وفي علانيتك وعند الناس وعند الله وعند الملائكة في البر في البحر في السماء دنيا في البرزخ في الآخرة دعاء للسلامة. ولما يدعو

الانسان لنفسه بالسلامة في افضل المواضع وهي الصلاة ينبغي عليه ان لا - [00:09:30](#)

حفظ نفسه للعقاب بارتكاب المعاصي. فلا بد ان يكون الانسان صادقا في دعواه. حتى تستجاب دعوته السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين. وهنا ممكن الحسنات ومنبع درجات ان يدعو الانسان لعباد الله الصالحين بالسلامة. فقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان قلت - [00:09:50](#)

اصابت كل عبد صالح في السماء والارض. فاي باب اعظم من هذا بل باب ان كان يرزق عن كل مؤمن بهذه الحسنات وبكل ملك من

هذه الحسنات. وهذا يكون لمن؟ لمن كان قلبه - [00:10:20](#)

لسانه متفقه بمعاني هذه الصلاة وما يتعلق بها. الصالحون من صلحت قلوبهم وصلحت سنتهم صلح سرهم وصلح ظاهرهم صلح

دنياهم بطاعة الله فصلح برزخهم وصلحت اخرتهم لان يدخلوا الجنة. وصلحوا لان يكونوا بجوار الله سبحانه وتعالى. قال تعالى وبشر

الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:10:40](#)

الاية الخامسة والعشرين فذكر المبشر والمبشر به وسبب البشارة ابشر وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:11:10](#)

به متشابهة ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. بس المبشر المبشر به والسبب البشارة فالوسر هو النبي وكل مؤمن والبشر به هو الجنة. وسبب البشارة هو العمل الصالح فالعمل الصالح سبب للفوز - [00:11:30](#)

واذا انت لما تعلم ان الدعاء هذا يشمل جميع كل عبد صالح فاحرص لان تؤجر عن كل عبد واضح وتحرص ان تكون صالحا لاجل ان تؤجر. فيصيبك الاعراض المسلمين. ورأيت بعض العارفين اذا قيل - [00:11:50](#)

كن صالحا تصيبك دعوة المسلمين في خمس صلوات. بعدها يؤتى بالشهادة ونحن لن نرى الله سبحانه وتعالى. ولكننا رأينا مخلوقات الله تعالى التي تدل على ربوبيته. وانه الخالق وان كل شيء - [00:12:10](#)

مخلوق سواه. واول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. واتي بالاسماء اسم الرب. لاستثارة دواعي حق الرب الخالق سبحانه وتعالى واتي بالذي خلقنا منه خالق سبحانه وتعالى. وان كل مخلوق خلقه وانه يستطيع ان يخلق كل شيء سبحانه وتعالى - [00:12:30](#)

فهنا لم نرى الله لكننا رأينا مخلوقاته التي كل مخلوق هو علامة على هذا الخالق فاصبح لدينا اليقين عقد القلب على الوحدات كالشيء المشاهد. اشهد اي كأني شاهدت بنفسي ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا من رفع ذكر النبي ان الله - [00:12:50](#)

ذكره مع اسمه في التشهد. وينال العبد من هذه الفضيلة حينما يكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي البوابة عن عمر وجابر وابي موسى وعائشة الاحاديث التشهد. وهذا هو حديث ابن مسعود الذي - [00:13:20](#)

زاره البخاري في صحيحه لان اصحاب ابن مسعود لم يختلفوا عليه. حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن بعده من

التابعين - [00:13:40](#)

وقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحاق. حدثنا احمد ابن محمد ابن موسى قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن معمر عن قصيف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:14:00](#)

فقلت يا رسول الله ان الناس قد اختلفوا في التشهد. فقال عليك بتشهد ابن مسعود اذا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لا تترتب عليها احكام وتصيف هذا فيه مقال - [00:14:20](#)

باب منه ايضا. حدثنا قتيبة. قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن ابن جبير وطاووس عن ابن عباس هذا حديث ابن عباس وهناك غيرهم ولكن اقوى شيء ابن مسعود لان اصحاب المسعود لم يختلفوا فيه - [00:14:40](#)

وهو الذي خرج البخاري واقتصر عليه. وهنا الاقتصار يدل على التفضيل حدثنا قتيب قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن سعيد ابن الزبير والطاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن - [00:15:00](#)

وهذا نص من النصوص على اهمية حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان يعتنى به كما يعتنى بالقرآن لانه شارح ومفسر للقرآن. لكن لا نقول الحديث احفظ الحديث ولا تحفظ القرآن. نقول له ابدأ بحفظ القرآن. ولا تقصر - [00:15:30](#)

بحفظ الحديث فكلهما فاحدهما يفسر الاخر والقرآن هو اصل الدين ومنبع الطريق المستقيم وتقرب الانسان الى الله باحب اليه من كلامه. فكان يقول التحيات المباركات هذه الزيادة المباركة الصلوات الطيبات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. سلام -

[00:15:50](#)

وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. حديث ابن حديث حسن صحيح غريب. وقد روى عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي هذا الحديث عن ابي الزبير نحو حديث الليث النساء - [00:16:20](#)

وروى ايمن ابن نابل المكي هذا الحديث عن ابي الزبير حنجرى غير محفوظ. طبعا حديث ايمن بن نابل فيه زيادة بسم الله وهي الزيادة شاذة اخفى فيها ايمن ابن نابل وسوف تأتينا بان الله في شرح كتابنا الجامع في العلال ان شاء الله تعالى - [00:16:40](#)

فذهب الشافعي الى حديث ابن عباس في التشهد الى الان اختيار البخاري ليس في اختيار الشافعي. ولكن اختيار انا عباس لنسب عودة ابن عباس. ولكننا نختار تشهد ابن مسعود بعض ما جاء انه يخفي التشهد. حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق - [00:17:00](#)

انا عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال من السنة ان يخفى التشهد اي معناه انه لا يجهر بهم كما يجهر بالقراءة. حديث ابن ابن مسعود حديث حسن غريب والعمل عليه عند اهل العلم. طبعاً هذه لابد للانسان ان يسمع نفسه - [00:17:30](#) في التشهد وكذلك الازكار وكذلك تكبيرة الاحرام والسلام. باب كيف الجلوس في التشهد؟ يعني ما هي الجلسة التي يجلسها المصلي. حدثنا ابو كريم اللي هو محمد ابن العلاء بن شريف. قال حدثنا - [00:17:50](#)

عبد الله بن ادريس عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر قال قدمت المدينة قلت لانتظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما جلس يعني للتشهد افترش - [00:18:10](#) رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى هذا غير التورك. فهذا صحيح. وذات ايضاً صحيح. وهذا هو الاسهل والتورك ربما لا يستطيعه البديل. حديث هذا حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند اكثر اهل العلم - [00:18:30](#) وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وابن المبارك. فهذا يرون نصب يعني فرش اليسرى والنصب اليمنى ولا يرون التورك والتورك رواه الامام الشافعي. بعض منه ايضاً ان يدخل في هذا المعنى. حدثنا ابو نزار - [00:19:00](#)

قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا خديج بن سليمان المدني قال حدثنا عباس ابن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل ابن سعد. ومحمد ابن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله - [00:19:20](#) صلى الله عليه وسلم. فقال ابو حميد قل هذه يا بني. اسمك يا عبد الرحمن حمل الله اوقاتك بالصالحات. فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يعني للتشهد فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرة اليمنى على قبلتك ودنا نصلي حينما يفسد ويضع اصابعه ويسجد ويضع اصابع قدميه القبلة كلها ينوي بها - [00:20:00](#) انسان استقبال القبلة. واقبل بصدرة اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكسره على ركبته اليسرى و اشار باصبعه يعني السبابة. و اشار باصبعه يعني السبابة. وهنا السبابة هكذا التحيات الى ان ينتهي حتى يحفظها. لا يحنيها. ولا يحركها هكذا ولا هكذا ولا هكذا - [00:20:20](#)

كل هذا ضعيف والصحيح الاشارة فقط اشارة الى التوحيد حتى يجتمع توحيد القلب واللسان وهذه الاشارة فهي اشارة هكذا ولما سئل الامام احمد عن اشارة قال شديداً شديداً هكذا وليس شديداً هكذا وهذا تحريف - [00:20:50](#) في الاصلاح في الصلاة خلاف السنة. والتحريف الوارد الضعيف. ولا تقلد احد. والخبر في سنن ابي داود كان يحركه يشير باصبعه يحركها لفظاً يحركها لفظاً شاذة شاذة بها زائدة وخالف في ذلك الرواة الثقات. وهذه مثل لما يدعو الامام يوم الجمعة - [00:21:10](#) بالسبابة اشارة بالترفيه فهو لا يحرك انما يشير بها اشارة. وهذا حديث حسن صحيح. وبه يقول بعض اهل العلم وهو قول الشافعي واحمد واسحاق. قالوا يقعد في التشهد الاخر على برکه - [00:21:40](#)

اللي هو تورك. واحتجوا بحديث ابي حميد وقالوا يقعد في التشهد الاول على رجله اليسرى يعني من قال بالتبرك قال في الركعة الاخيرة وبعضهم قال في الرباعية فقط. نعم بعض ما جاء في الاشارة حدثنا محمود بن غيلان ويحيى ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبيد الله - [00:22:00](#)

ابن عمر عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وطمع يده اليمنى على ركبته ورفع اصبعه التي تلي الابهام يدعو بها. ويده اليسرى على ركبته باسطها عليه - [00:22:30](#) وفي الباب عن عبدالله بن الزبير هذا يدعو بها ليش؟ ليس فيه التحرير. ونمير الخزاعي وابي هريرة وابي حميدة والحديث وابن عمر حديث حسن وغريب لا نعرفه الا من حديث عبيد الله ابن عمر الا من هذا الوجه. طبعاً عبيد الله ثقل - [00:22:50](#)

ونافع عبید الله عن نافع عن ابن عمر من اصح الاسانيد. ورواية معمر عن عبید الله هي رواية قوية وعبد الرزاق من اقوى الناس في معمر والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي والتابعين يختارون الاشارة في التشهد وفي القول واصحابه ليس فيه الاشارة - [00:23:10](#)

طبعا الاشارة فقط من غير تحريك. اما التحريك فهو خلاف السنة. باب ما جاء في التسليم في الصلاة حدثنا بن دار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوط عن عبد الله - [00:23:30](#)  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله طبعا لفظ وبركاته التي في سنن ابي داود ضعيفة. وهذا الانسان يسلم على الملائكة وعلى - [00:23:50](#)  
وفيه اشارة الى ان واجب المسلم في هذه الدنيا ان يبث السلام والاسلام. فيها اشارة الى هذا. وهذي عندنا حينما نمر من احد لما نقول السلام عليكم ورحمة الله. فهو دعاء بالسلامة. ولذلك من عمل بهذا - [00:24:10](#)

دخل دار السلام لهم دار السلام عند ربهم. وربنا قال والله يدعو الى دار السلام. فربنا يدعو الى دار السلام وفيه تنبيه على ان المسلم اذا دعا الى دار السلام دخل دار السلام. وفي الباب عن سعد ابن ابي وقاص وابن عمر وجاء - [00:24:30](#)  
والبراء وعمار ووائل بن حجر وعلي بن عميرة وجابر بن عبد الله. حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن بعده وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك - [00:24:50](#)  
واحمد واسحاق. باب منه ايضا اي في هذا. حدثنا محمد ابن يحيى النيسابوري قال حدثنا عمر ابن ابي سلمة عن زهير ابن محمد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله - [00:25:10](#)

صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمه واحدة القاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن طبعا هذا الحديث ضعيف وفي الباب عن سهل ابن سعد حديث عائشة لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه. قال محمد ابن اسماعيل ينقل من - [00:25:30](#)  
قارئ كثيرا من كثر البخاري وينقل عنه مشافهة فله مصادر شفهوية ومصادر تحريرية غير ابن محمد اهل الشام يروون عنه مناكير. ورواية اهل العراق عنه اشبه واصح قال محمد وقال احمد ابن حنبل كأن زهير ابن محمد الذي كان وقع عندهم ليس هو هذا الذي - [00:25:50](#)

ليروون عنها بالعراق كأنه رجل اخر قلبوا اسمه وقد قال به بعض اهل العلم في التسليم في يعني مع مع ضعف الخبر بعضهم رأى هذا واصحوا الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليمتان يعني هذا الحديث مع - [00:26:20](#)  
ضعف الراوي في روايته به انه معلول بالمخالفة وعليه اكثر اهل العلم من اصحاب النبي اللي هو تسليمتان والتابعين ومن بعدهم ومنهم من يقول انا الثاني مذهب الحنفية والتدلل بالرواية المدرجة اذا قلت - [00:26:40](#)  
قلت هذا وفعلت هذا فقد تمت قرابة فان شئت ان تقوم فقط وان شئت ان تقعد فقلت فهذا لا حجة فيه. من قال بان التسليم الواحد بس ما يقول يعني سلم - [00:27:10](#)

مسلمة واحدة يعني هل ركن والثانية سنة وهو مذهب الشافعي. مذهب قوي الحنابل يرون انها واجبتان. نعم نعم. ورأى قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين وغيرهم تسليمه واحدة في - [00:27:20](#)  
قال الشافعي ان شاء سلم تسليمه واحدة وان شاء سلم تسليمتين. بعض ما جاء ان حذف السلام سنة يخالف السلام عن عدم الاطالة السلام عليكم ورحمة الله هذا ليس بحسب - [00:27:40](#)

حدثنا علي ابن حجر وهو الساعدي قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك والثقل ابن زياد عن الاوزاعي عن قسبة ابن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ابي هريرة حذف السلام سنة لما اقول لكم سنة - [00:28:00](#)  
اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال في النهاية وتخفيفه وترك الاطالة فيه. نعم. ويدل على حديث التكبير والسلام جزم الله اكبر ما يقول الله ما اعتمد هكذا وان كان بعض المجودين - [00:28:20](#)  
فيقول للاذان خاصة هذا من الكذب المحض. قال علي ابن حجر وقال ابن المبارك يعني ان لا تمدهما الدار هذا حديث حسن صحيح

وهو الذي يستحبه اهل العلم طبعاً هو الهطل فيه - [00:28:40](#)

لكن قد صححه. وروي عن ابراهيم نفع انه قال التكفير جزم والسلام جزم. قال كان كافرا الاوزاعي بعض ما يقال اذا سلم يعني ما الذي يقوله المصلي حينما يسلم والتم الان باذكار بعد الصلاة. وهذا الجلوس بعد الصلاة ما لا يسمى يسمى الجلوس الثمين -

[00:29:00](#)

ماذا يسمى؟ احفظوه وحفظوه. وقد تكلم ابن بطال في هذا بانه جلوس ثمين ينبغي على الانسان اذا سلم ينبغي ان يجلس يذكر

ويسبح حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا ابو معاوية عن - [00:29:30](#)

بن عاصم الاحول عن عبد الله ابن الحارث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد الا مقدار ما يقول الله اللهم

انت السلام لا اله الا الله. ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام - [00:29:50](#)

اسم السلام واسم عظيم واسمائه تعالى كلها عظيمة وحسنة. وهذا الاسم لا نستغني عنه طرفة عين فنسأل الله ان يسلمنا وان

يسلم امة محمد اجمعين. حدثنا هالناس قال حدثنا - [00:30:10](#)

ابن معاوية وابو معاوية. عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحوه. وقال تباركت يا ذا الجلال والاکرام زيادة وفي الباب عن ثوبان وابن عمر

وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة والمغيرة - [00:30:30](#)

حديث عائشة حديث حسن وقد روى خالد الحذاء هذا الحديث من حديث عائشة عن عبد الله ابن الحارث نحو حديث عاصم. وقد

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بعد التسليم لا اله الا الله - [00:30:50](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. اللهم لا ماني عارف لما اعطيت ولا معطي لما

منعت ولا ينفع للجد منك الجد. طبعاً هذا الدعاء يقوله الانسان - [00:31:10](#)

من بجانبه يعني لا يخفيه الانسان كما يخفي التشهد يرفعه قليلاً يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي

ويميت وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما - [00:31:30](#)

ولا معطي لما منع. اين هذا في كتاب الله يا ابا مالك؟ اللهم لا مانع لما اعطيت ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك

فلا مرسل لهم من بعده وهو العزيز الحكيم - [00:31:50](#)

ولا ينفع للجد منك الجد اي لا ينفع صاحب الغنى. غناه اذا اراد الله سبحانه وتعالى به شيئاً وروي انه كان يقول سبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. هذا - [00:32:10](#)

الا يسمى الان يسمى معلق حدثنا احمد ابن محمد ابن موسى قال اخبرني ابن المبارك قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا شداد ابو عمار.

قال حدثني ابو اسماء الرحبي قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان

ينصرف من صلاته استغفر الله - [00:32:30](#)

استغفر ثلاث مرات شوف هذه العبادة عبادة الاستغفار قد وردت عندنا في عبادات عديدة منها عند الافاضة من عرفات والذهاب الى

مزدلفة عند المشعر الحرام. ومنها عند الصلاة الان منها عند قيام الليل والمستغفرين بالاسحار وعبادات اخرى نسيتهما الان - [00:33:00](#)

وقد شرعت هذه لامرين امر او ان الانسان عقب عبادة وهذا الدعاء بان الله يكفينا شر الذنب وما على الذنب ويدفع عنا ضرر الذنب.

فهو دعاء حري ان يستجاب لانه يعقب عبادة. ثانياً لان الانسان ربما قصر في - [00:33:30](#)

في صلاته باداء حق الله كامل فيستغفر الله. ثالثاً حتى لا يصاب الانسان بالعجب لان الانسان قد يعجب بعمله نعم. ثم قال انت السلام

ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. فربنا هو صاحب الجلال - [00:33:50](#)

هذا ما هو صاحب الكرم والاکرام. وكل ما نستنشقه الان من هواه فهو من كرمه فهو ما نأكله من تعافى من فضله. وما نشربه من ماء

فهو من عظيم احسانه وهذه الشمس التي تظللنا ونتنفع من حرها ونتنفع من شعاعها - [00:34:10](#)

هذا حديث صحيح وابو عمار اسمه شداد ابن عبد الله. بعض ما جاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره يعني لا يجعله الانسان جميع

الانصراف عن اليمين. حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب عن قبيص ابن - [00:34:30](#)

عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فينصرف على جانبه على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله. قال وفي الباب عن عبد الله ابن مسعود وانس وعبدالله ابن عمر وابي هريرة - [00:34:50](#)

الاحاديث قريبة على هذا المعنى. حديث علم حديث حسن. هكذا حسنه الترمذي. وفي السند راض وعليه العمل عند اهل العلم انه ينصرف على اي جانبيه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره. وقد صح - [00:35:10](#)

الامران عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك ابن مسعود ان النبي كان ينصرف عن يمينه وكان ينصرف صلى الله عليه وسلم عن شماله ويروى عن علي ابن ابي طالب انه قال ان كانت حاجته عن يمينه اخذ عن يمينه وان كانت حاجته عن يساره اخذ عن يساره - [00:35:30](#)

يعني ليس في هذا سنة مضطربة انه ينصرف دائما عن جهة محددة. باب ما جاء في وصف الصلاة وهذا وصف الصلاة مهم جدا حتى يصلي الانسان على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتم - [00:35:50](#)

اصلي حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن يحيى ابن علي ابن يحيى ابن خلاد ابن رافع الزرق عن جده عن رفاة ابن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد - [00:36:10](#)

قال رفاة ونحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى ثم - [00:36:30](#)

جاء فسلم عليه قال وعليك ارجع فصلي فانك لم تصلي. ففعل ذلك مرتين او ثلاثة. كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:36:50](#)

فعافى الناس وكبر عليهم ان يكون من ان يكون من اخف صلاته لم يصلي فيخاف الناس من هذا فقال الرجل في اخر ذلك فارني وعلمي فانما انا بشر اصيب واخطى - [00:37:10](#)

فقال اجل يعني اجل حرف جواب بمعنى نعم اجيبك. اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرت الله الوارد في سورة المائدة الاية ستة ثم تشهد فاقم ايضا فان كان جماعة القرآن فاقراً والا فاحمل الله وكبره وهله ثم ارتفع فاطمئن راعا ثم اعتدل قائما ثم - [00:37:30](#)

مسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم اذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقضت منه شيئا انتقضت من صلاتك طبعاً هذا الحديث في اسناد فيه - [00:38:00](#)

هذا الخبر في اسناده ادراج. وهذا الخبر فيه اشياء فيها ضعف ولكن قد يأتيها رجل يفهم جديد ولا يحفظ سورة الفاتحة يحفظ منها اية واحدة يكررها على مقدار فان لم يحفظها ويحفظ غيرها فأمره بتعلمها لكن الوقت الذي تأتيه صلاة ولم يحفظ يقرأ ما عنده غيرها - [00:38:20](#)

فان لم يوجد فيسبح ويحمد الله ويكبر ويهمل. وهذا يحصل الى شخص عملت له عملية في دماغه ونسي ولم يحفظ ايضا يفعل هكذا قال وكان هذا اهون عليه من الاول انه من انتفخ ومن ذلك - [00:38:50](#)

شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب كلها. الشريعة الاسلامية لم تجعل الانسان امام طريق مسدود. وربنا قال فاتقوا الله ما استطعتم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فالانسان لا يكلف فوق طاقته. وربنا قال - [00:39:10](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والا ذاك الذي يقتل نفسه بسلاحه لم يكلفه الله تعالى ان يفعله. ولذا النفس بالحزام الناسف او بالسيارات المفخخة حرام قطعاً. ويحرم على اهل العلم السكوت عن هذا المنكر - [00:39:30](#)

ومن اجازه من زمن ايام حماس او كتاب القسام او غيرها فقد اخطأ خطأ كبيراً وجاءت يعني محاكمات الشريعة تدل على حرمة هذا العمل المشين نسأل الله العافية والسلامة قال وكان هذا اهون عليه من الاول انهم من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب كلها. وفي الباب عن ابي هريرة - [00:39:50](#)

هريرة وعمار ابن ياسر حديث رفاة ابن رافع حديث حسن وقد روي عن رفاة هذا الحديث من غير وجه. ثم ساق الوجه المشهور الذي اخرجه البخاري ومسلم وهو الذي عليه العمل. فهذا الخبر السابق يخالف الخبر الذي في الصحيحين - [00:40:20](#)

حديثنا محمد ابن بشار وهو بن دار قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وهو المتوفى عام ثمانية وتسعين ومئة امام اهل العراق في الحديث والعلل تخرج على يديه كبار العلماء احمد بن حنبل وعلي ابن المدينة وعمرو بن علي الفلاس ويحيى ابي المعين. وعبد الرحمن بن مهدي - [00:40:40](#)

قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال اخبرني عبيد الله ابن عمر من اوثق الناس قال اخبرني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة هذي ايضا من السلاسل المشهورة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم - [00:41:00](#) لا اتسلم نستفيد منها مشروعية السلام داخل المسجد لكن لا يرفع صوته رفعا يؤثر على المصلين وعلى القراء فرد عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. هذا يسمى المخطى في صلاتك. وبعض - [00:41:20](#)

بنسبته المسمي في صلاته. وهو مخطى وليس مسمي اذا لم يتعمد الاساءة. فرجع الرجل فصلى كما صلى ثم جاء الى النبي فسلم عليه فرد عليه. فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات. فقال الرجل - [00:41:40](#) والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن. هذه تكبيرة الاحرام سميت تكبيرة الاحرام لان الانسان يدخل في حرمت الصلاة - [00:42:00](#)

ويحرم عليه من كان حلالا من المشي والاكل والشرب. والنظر ولذا الصلاة فيها الصبر. واستعينوا بالصبر والصلاة انها هي الصلاة لان فيها اقرب الصبر. ما قال وانهما لان في الصلاة صبرا كبيرا. فمن كبر فقد دخل في حرمة - [00:42:20](#) في الصلاة ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن هذا ما تيسر فاقرأوا ما تيسر منه الوارد في القرآن جاء بيانه قال المجمل ان الواجب قراءة سورة الفاتحة. كما جاء في الاحاديث الصحيحة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:42:40](#)

ثم ارجع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتزل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسة وافعل ذلك في صلاتك كلها اي جميع الصلاة لابد ان يأتي بهذه الارقان ويأتي بالطمأنينة - [00:43:00](#) لان هذه الافعال ركن والطمأنينة ايضا فيها هي اركان. قال هذا حديث حسن صحيح. وقد روى وابن نمير اللي هو من يقصد يقصد عبد الله ابن نمير؟ عن محمد ابن عبد الله ابن نمار عند الاطلاق وابيه عبد الله ابن نمير الاب وليس الابن - [00:43:20](#)

وابن ابي ليلي عند الاطلاق من؟ يراد محمد. لما نقول السنن الكبرى للبيهقي السنن الكبرى سنن للنساء يراد الصغرى. فهذه المصطلحات السائدة لابد على طالب العلم ان يتعرف عليها اطلاقا وغيرها - [00:43:40](#)

قال وقد روى ابن نمير هذا الحديث عن عبيد الله ابن عمر اللي هو عبيد الله بن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر الخطاب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ولم يذكر فيه عن ابيه عن ابي هريرة هو سعيد سمع من ابي هريرة وسمع من ابيه عن ابي هريرة - [00:44:00](#) سعيد ابن ابي سعيد المقبري سمع من ابي هريرة وسمع احاديث من ابيه عن ابي هريرة واذا لما حديث سمعه من ابيه سمعه من ابي هريرة ويأتي الى هكذا يسمى المزيد في متصل - [00:44:20](#)

ورواية شيخ ابن صحيح عن عبيد الله ابن عمر اصح يعني رجح يحيى عن رواية عبد الله ابن انه ما يرعن عبيد الله وسعيد المقبري قد سمع من ابي هريرة وروى عن ابيه عن ابي هريرة وهذا من جودته حتى تحفظ - [00:44:40](#)

الوضع الثاني لان الاسانيد التي تتكرر لابد لطالب العلم لابد لطالب العلم من معرفتها. وابو سعيد المقبري اسمه كيسان. وسعيد المقبري يكنى ابتاه. طبعا لا تسمى سعد وسعيد تفاؤلا ان الانسان يسعد بطاعة الله تعالى. حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى. طبعا هذان كانا كفرتي لهذا - [00:45:00](#)

وكان بينهما بعض الشيء. حتى لما توفي محمد ابن بشار جاء احد طلاب محمد بن سلمان قال له ابشرك ان محمد بشار قد مات بعدها ماذا اصنع؟ اوتي بعده بتسعين يوما وقد ولد في عام واحد عام سبع وثمانين ومئة - [00:45:30](#)

توفي عام اثنتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال اذا هذا ولد في سنة توفي في ويرويان عن شيخ واحد فهو من طبقة واحدة واخران. والا قد يحصل بين الاقران شئ من التنافس. قال - [00:45:50](#)

حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال تحدثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي قال سمعته وهو وفي عشرة من اصحاب



النبي صلى الله عليه وسلم. احدثهم ابو قتادة ابن الحارث ابن قتادة فارس النبي صلى الله - 00:46:10  
يقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما ما كنت اقدمنا له صحبة ابو حميد مكث عند النبي اربعا وعشرين  
يوما. واخذ هذا ونقله نقله لامة محمد - 00:46:30  
قال امة محمد من جيل الى جيل ينتفعون بحديثه. فهذا هو الخير ان الانسان يغتنم العمر ويغتنم ويسعى لفرصة كبيرة تنفعه. هذا  
بالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:50